

النفحة المسكية في السلافة الرفاعية الزكية لسيدنا
العلامة الامام سلطان المحدثين ولى الله الشيخ
عزالدين احمد القارو ثنى الواسطى

قدس سره العزيز

طبع هذا الكتاب في مطبعة محمد امجد نومرو (٢٠) الكائنة بمجادة
الباب العالي بالامانة العلية برخصة نظارت المعارف الجليلة وكان تمام
طبعها في اواسط شهر محرم الحرام سنة احدى وثلثمائة والف



هو الامام العلامة والبحر الجبر الفهامة علم الشيوخ الكرام قدوة
الاساتذة الاعلام شيخ وقته عز الدين احمد ابن الاستاذ الاصيل الكريم
ابي اسحق الشيخ ابراهيم بن الامام الكبير والعلم الشهير استاذ العلماء
والمحدثين وقائد ركب الصالحاء والعارفين عز الدين ابي الفرج
الشيخ عمر الفاروئي الواسطي قدست اسرارهم ولد بواسط العراق
في البطايح سنة اربع عشر وستمائة قال في البهجة الرقاعية توفي ولي الله
الشيخ احمد عز الدين الفاروئي بواسط سنة اربع وتسعين وستمائة وله
ثمانون سنة وقد اجمع رجال وقته على فضله وكلمه وعلمه وزهده
وتقدمه تخرج بسجته كثير من الشيوخ وانتمى اليه معظم شيوخ
خراسان وفارس ومن اخذ عنه العهد ولبس منه الخرقة الشريفة
الرقاعية الشيخ محمد المعروف بخواجه در بندي والشيخ ابو يعقوب
ويقال له مخدوم جهانيان وغيرهما وهذان الشيخان قدس الله سرهما
هما اللذان حضرا عند هلاكهم وتلاميذهم ودخلوا الجميع النار
وشربوا النحاس المذاب وبسبب ذلك رجع هلاكهم عن الكفر
والزندقة وخاف من الاولياء وعظم انملة الالامية كما ذكر ذلك
الشيخ العلامة احمد القرمانى في تاريخه وغيره ومن اخذ عنه ايضا
الشيخ زين الدين المراغى قدس سره ومراغة بلد الشيخ زين الدين

سره من طريق نسخة حاشية الخطاط
السيوطي عن الشيخ كمال الدين امام الكاملية عن الامام الهمام الشيخ
شمس الدين الجزري عن الشيخ زين المراغي التقدم ذكره عن صاحب
الترجمة الشيخ عز الدين احمد الفاروئي الى سيدنا وشيخنا ومفرعنا السيد
احمد الرقاعي الحسيني رضي الله عنه كما ذكر ذلك بسنده الشيخ عبد
الوهاب الشعراني قدس سره في طبقاته الوسطى قال ابن
الوردي عند ذكر حوادث سنة اربع وتسعين وستمائة
وفيهما توفي شيخ المشايخ عز الدين احمد بن ابراهيم
الواسطي الفاروئي المقرئ المفسر الواعظ الخطيب
في ذي الحجة بواسطوله ثمانون سنة اه وبالجمله
فهو علم عصره علما وطريقة وفهماً وحقيقة
رضي الله عنه وعن مشايخه واسلافه
وعن اخوانه اولياء الله
اجمعين آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله * والصلاة والسلام على أعين خلق الله * سيدنا ومولينا ونبينا
محمد رسول الله * وعلى آله أئمة الهدى واصحابه نجوم الاقدا (امابعد) قال
شيخ المشايخ ابو العباس عز الدين * اجد ابن الامام * مقتدى العلماء الاعلام
ابراهيم ابن الشيخ الحجة المقرئ المفسر المحدث الواعظ الخطيب * مولينا
عمر الفاروخي الواسطي * قدس الله ارواحهم واسرارهم * اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى آل محمد * ورضي الله عن الصحابة والتابعين اجمعين * آمين *
قد كتب لي الاخ الصالح الفاضل القدوة * الشيخ ابراهيم الجعبري المصري
وقتنا الله واياه * الى ما يحبه تعالى ويرضاه * يطلب مني نسب شيوخنا *
وقاداتنا واعلامنا وساداتنا * آل الرقاى رضى الله عنهم * ويذكر ان ادرج
له طبقاتهم * الى عهدنا * وذلك في سنة خمس وسبعين وستمائة * وان اكتب
له اجازتي في طريقهم المباركة الرفاعية * فاجبته راجيا ان تعني بركتهم *
وان تحملني نفحتهم * ودعوت له بالخير لما جرد لي من عزم العزيمة * الى
هذه الخدمة الكريمة * وكتبت له هذه الرسالة * وسميتها النحلة المسكية *
في السلالة الرفاعية الزكية * وكون الطالب المذكور على حال * احببت ان
اجيبه لما طلب في الحال * فليعلم ان رأس هذه العصاة الرفاعية * وجد هذه
الذرية الاحدية * شيخ المشايخ * الجبل الراسخ * صاحب المناقب العظيمة
والمآثر الكريمة * تاج اهل القبول * المشرف بتقيل يد الرسول * ابو العليين
غوث الثقلين من ثبت كراماته بالتواتر في المشرقين والمغربين * الخاشع
الخاضع * والشريف المتواضع * ملجأنا ومفرعنا وشيخنا السيد الشيخ
احمد ابو العباس الكبير الرفاعي الحسيني * رضى الله عنه * ولد رضى الله
عنه في ام عبيدة * في دار جده لأمه * شيخ شيوخ زمانه * سيدنا الشيخ ابي
سعيد يحيى التجارى الانصارى في سنة اثني عشر وخمماية من صلب
شيخ القرا والمحدثين سلطان الزاهد من امام العارفة السيد علاد الح .

بازهد والمعرفة والصلاح وعكفت عليه القارب ثم بعد مدة تزوج
بالاصيلة الحسينية علما الانصارية بنت المولى الجليل الحسن ابي سعيد البخاري
والد الشيخ ابي سعيد البخاري فاولدها سيدنا السيد علي ابا الحسن والد
السيد احمد الكبير رضى الله عنهم فلما كبر قدم البطايح وسكن ام عبيدة
وتزوج بنت خاله الست فاطمة بنت الشيخ الامام يحيى البخاري رضى الله
عنه فاولدها سيدنا السيد احمد الكبير والسيد عثمان والسيد اسماعيل
والسيدة ست النسب فالسيد عثمان والسيد اسماعيل تزوجا واعقبا ذرية
مباركة فهم السيد احمد بن اسمعيل الاخضر والسيد فرج بن عثمان والسيد
مبارك واولادهم واما السيدة ست النسب فقد تزوجت بابن عمها السيد
سيف الدين عثمان بن السيد حسن بن السيد عملة بن السيد الحازم الحسيني
الرفاعي وان السيد حسن والد السيد سيف الدين عثمان هذا قدم الى العراق صغيرا
دون البلوغ مع ابن عمه السيد يحيى زيل البصرة ابن السيد الثابت بن السيد
الحازم الحسيني الرفاعي فرباه ابن عمه السيد يحيى وارشده واقراه علوم الدين
ثم لما استوى زوجه بنت الشيخ الامام ابي الفاضل فاولدها السيد سيف الدين
عثمان انتقدم ذكره فلما بلغ اشدّه تزوج كما ذكرناه بنت بن عمه الشريفة ست
النسب اخت سيدنا السيد احمد الكبير فاولدها السيد علي والسيد عبد
الرحيم والسيدة ست الكرام وسيأتي ذكر آل السيد علي والسيد عبد الرحيم
واما السيدة ست الكرام فانها تزوجت برجل يقال له محمد بن حرثا وكان
من اكابر اركان البيوت الصلحاء عالي القدر محفوظ الحرمه جليل المكانة
فاولدها سيدى احمد ويعرف بابن ست الكرام وقد غلب اسم امه على اسم
ابيه لان اباه لم يكن من اهل البيت رضى الله عنهم واعقب سيدى احمد بن
ست الكرام بنتا سماها عائشة تزوج بها السيد نجم الدين احمد الرفاعي لم يعش لسيدى
احمد غيرها واعقت ست الكرام بنتا اسمها صفية ولها ذرية صالحة (تنبيه)
ولما كانت ذرية السيد عبد الرحيم والسيد علي ولدى السيد سيف الدين عثمان
بن الرفاعي رضى الله عنهم من بنتى خالهما وابن عم ابيهما سيد العارفين
شيخنا السيد احمد ابي العلمين رضى الله عنه استحسن اولاد ذكر نسبة
السيد احمد الى جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية اتصال

ابن الثابت بن الحازم بن احمد المعروف بابن رفاعه الهاشمي المكي ابن
الحسن الملقب برفاعة واليه ينتمي بطن بني رفاعه هؤلاء كما ذكره صاحب
الترياق مفتي الثقلين تقي الدين بن عبد النعم الواسطي والحسن رفاعه
المكي المذكور هو نزيل المغرب هاجر من مكة الى المغرب سنة سبع عشرة
وثلاثمائة وهي السنة التي قتل فيها ابن محلب امير مكة واصحابه وحصل
ما حصل من القرمطى عليه اللعنة في بيت الله من الهدم والنهب والقتل
وفي هذه السنة هاجر كثير من الاشراف الى البلاد السائرة وكان
من هاجر بأهله وبني عمه الى اليمن محمد بن عيسى من آل علي العريض
الحسيني ومنهم من هاجر الى نيسابور والعجم والهند والتحق رفاعه
رضي الله عنه بقبيلة من قبائل العرب بالقرب من اشيلية وعظمه ملوك
المغرب وانتقاد اليه اعيانها وعلمائها وكبرامره واشتهر ذكره وبقيت
ذريته في المغرب الى عهد السيد يحيى بن الثابت جد سيدنا السيد احمد
قال في الترياق ولهم بقية في المغرب وان رفاعه الحسن المكي هذا ابن
المهدي بن ابي القاسم محمد بن الحسن بن الحسين احمد بن موسى الثاني
ويقال له الأصغر بن ابراهيم المرتضى ابن الامام علم الاسلام موسى
الكاظم بن الامام جعفر الصادق ابن الامام الهمام محمد الباقر بن الامام
الهمام زين العابدين علي الأصغر المعروف بالبحر بن الامام المظلوم
الشهيد السيد السبط الاعظم ابي عبدالله الحسين الشهيد بكر بلا
بن الامام الاعظم مقتدى العرب والعجم الهزبر الغالب باب مدينة
العلوم اسد الله على بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ورضي الله
عنه وعنهم اجمعين رزقه من زوجته الطاهرة البتول سيدة النساء فاطمة
الزهراء رضي الله عنها وعليها السلام بنت سيد المرسلين وافضل
المخلوقين واشرف العالمين ابي القاسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ابن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن قريش بن ملك العرب مالك ابن

والآخر وفيهم يقول الشاعر

* يا ايها الرجل المحمل رحله * هلا نزلت يا آل عبد مناف *
* هبلتك امك لو نزلت برحلهم * منعوك من عدم ومن اقراف *
* الخالطين غنيهم بفقرهم * حتى يعود فقيرهم كالكافي *
وقد انشد هذا الشعر سيدنا ابوبكر الصديق رضي الله عنه باب بنى ثيبة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبهم بعد ان سمعه عليه الصلاة والسلام وقال
هكذا سمعت الرواة ينشدونه وان النبي صلى الله عليه وسلم واسطة عقد هذا
النسب وجوهرة قلادة هذا الحسب وماذا عسى يقول فيه القائل بعد
قول احسن الخالقين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى
آله الطاهرين واصحابه اجمعين وسلم وان من تسلسل في هذه النسبة من الال الكرام
والاشراف الا ائمة الاعلام هم مصابيح الهداية وشموس الوصلة والولاية
* لولا بنوا الزهراء ما عرف التقى * فينا ولا عرف الهدى الا قوام *
وان الدرة الوسطى في هذه السلسلة المجلة الكبرى شيخنا السيد احمد الكبير
الرفاعي الحسيني ولي عظيم المقام ثابت القدم باتباع جده عليه الصلاة
والسلام ملأت شهرته العراق ولمع نور ظهوره في الافاق احرز
من علو القدم ما انحطت دونه الهمم جمع بين القرابين الصورية والمعنوية
والنسبتين الطينية والدينية قال شيخ اساتذتنا الشيخ مكي الواسطي نمت
مع السيد احمد الرفاعي ليلة في ام عبيدة فخصيت له اربعين خصلة من خصال
المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ادركته من ظاهرا وحواله فكيف
باطنها

* هيهات ان يأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل *
وشهرته بالسيادة النبوية والوصلة النبوية اتفق عليها خاصة المسلمين
وعامةهم على الغالب في الشارق والمغرب ورحم الله شيخنا مقدم الخطيب
الاونوى فانه قال فيه بهذا المعنى

* لنسبة احمد المولى الرفاعي * لظه وصلة عظمت مقامها *

* سرى برهانها شرقا وغربا * وسار معطرا يمنا وشاما *

ورحم الله عنه انه شيخنا الشرف مولانا عمر الفاروقى رضي الله عنهما

وقال رجل موصلي لشيخنا الشيخ عبدالرحمن جمال الدين الحدادي ياسيدي
اني رايت بعض من كتب التاريخ ذكر نسبة الشيخ عبدالقادر الجيلاني
وسكت عن نسبة السيد احمد الرقاعي مع انه عربي الاصل واشهر منه
بالسيادة وقد قال بعض علماء فارس ان الشيخ عبدالقادر يشتري النسب
وهكذا يقول بعض اهل بيته فقال شيخنا قدس سره اكف يا ولدي
عن الخوض واعلم ان من كتب التاريخ سكت عن نسبة الاثنين الا ان بعض
الصوفية ذكر نسبة الشيخ عبدالقادر حرصا عليه كيلا يطعن في نسبه
من لاعلم له لما اشتهر عنه انه من العجم ولما قيل فيه من كونه يشتري النسب
والأصل الصحيح انما هو رجل فاطمي لا ريب في نسبته الى الجد الأعظم
صلى الله عليه وسلم سكن اجداده فارس الى زمنه قدس سره ورضي الله عنه
وهذا ما يجب علينا اعتقاده فان الأولياء اعلم منا بالأدب الديني والوجه
الشرعي ولولم تكن نسبته ثابتة الوصول الى الرسول للمدعاها قط
واما ما ذكرته من شهرة السيد احمد الرقاعي رضي الله عنه بالسيادة وكونه
عربي الأصل والمنشأ فهو السبب الذي اعتمد عليه بعض الصوفية وسكت
عن ذكر سلسلة نسبته علما بأنها اشهر من ان تذكر واوضح من ان تحرر
وكأنهم قالوا

* متى ما قيل نجم الصبح حيا * تعين ان مركزه السماء *
قلت واشهر من شمس الظهيرة ما ثبت لسيدنا السيد احمد الرقاعي
من النسبة الواضحة الحمديّة والوصلة المسلسلة الحسينية
متواترا في جميع الأمصار والنواحي والأقطار ولست بقائل ما قلته
على وجه اقامة الدليل (فليس يصح في الأذهان شيء اذا احتاج النهار
الى دليل) وانما هو لذاذة بذكره وشمامة من عطره كيف لا وقد شهد له
نبينا سيد العجم والعرب بصحة الوصلة والنسب وذلك عام حجه رضي الله
عنه حين وقف تجاه الحجرة العطرة النبوية وقال السلام عليك يا جدي
فقال له عليه افضل صلوات الله وعليك السلام يا ولدي فتواجه له هذه
المنحة الجليلة وقال منشدا

قله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريف من جبرائيل عليه السلام
في ملاء يقرب من تسعين الف رجل والناس ينظرون يد النبي صلى الله
عليه وسلم ويسمعون كلامه قال والدي تفننا لله به وقد كان والدي
عز الدين عمر القاروئي قدس سره من حجاج ذلك العام وشاهد ذلك
بعينه وقال كان مع الزوار فيمن حضر الشيخ حيوة بن قيس الحراني
والشيخ عبد القادر الجيلاني المقيم ببغداد والشيخ عدي الشامي وشاهدوا
ذلك هم وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وقد ادركت بحمد الله خصة
رجال من حجاج ذلك العام ومن الذين تشرفوا بذلك المشهد الكريم
تفننا الله بهم وقد طاب لي ان اذكر شيئا قليلا من علو مرتبه ولاية السيد
احمد الرفاعي رضي الله عنه وما من الله به عليه من سمو المنزلة وعظيم
الرفعة التي قدمته على اولياء الله الكبار العبيد منهم والاحرار منه
مانقله لنا الولي الشاخي الاركان الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ يعقوب بن
كراز عليهم الرضوان راوي عن ابيه الولي المحبوب الشيخ يعقوب انه
قال حدثني سيدي الشيخ بدر ابن بنت شيخنا القطب الصمداني الشيخ
منصور البطايحي الرباني قال كان سيدي الشيخ منصور في بعض الايام
جالسا يحدث الناس فلما قضى المجلس وانصرف الناس وبقي سيدي وانا
ولم يكن معنا ثالث فخطر في سري خاطر فقلت اشتي اتعري والصق
جسمي لجسم سيدي حتى لا تمنى النار قال فلم يتم خاطري حتى ناداني اي
بدر تعري وتعال قال قهرحت بذلك وانشرح صدري لبلوغ ما ضمرت له
ثم اتني خلعت ثيابي وجئت اليه فلما قربت منه وارتدت ان احضنه صرخ
صرخة عظيمة ولطمني فارماني على وجهي ووقع هو على الارض
وبقيت انا ملقيا زمانا فلما اقبلت رايت سيدي الشيخ منصور ملقيا على
الارض وهو يخور كالمخور الدابة فبقى كذلك ماشا الله تعالى وسمعته
يقول في غشوته نعم نعم ويكررها مرارا فلما افاق ناداني اي بدر تعال
فجئت اليه وانا ابكي فقال لي ما يبكيك اي بدر فقلت له كيف لا ابكي وقد
جئت اليك فلطمتني ورميتني فقال يا ولدي لما قلت لك تعري غارت
الربوبية وخرج لك سهم القدرة فدفعك عنه واخذته عنك بنفسه ثم

ولا ادري عليه ولا وصلته ولا اعلم الى اين وصل فلما رأته اخذتني الغيرة
منه فاخذتني النداء اي منصور تادب هذا السيد احد حبيبا نظهره على
غوامض عيوبنا اي منصور هذا السيد احد نواب الدولة المحمدية وعروس
المملكة المصطفوية وشيخ جميع الامة الاحدية وشيخك قتل نعم قتل نعم نعم
فقال نحن نتصرف بملكنا كانشاء قللت نعم نعم ثم اتى حلت الفاشية بين
يديه واخذت العهد على يديه فانا شيخه بالخرقة وهو شيخى بالخلق والخلقة
وبالسند الصحيح الى شيخنا الشيخ منصور البطايحي الرباني رضى الله عنه
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له يا منصور اشرى ان
الله تعالى يعطى الى اخلك بعد اربعين يوما ولدا يكون اسمه احمد
الرفاعي مثلاً انا رأس الانبياء كذلك هو رأس الاولياء وحين يكبر
فخذ الى الشيخ على القارى الواسطى واعطه له كى يريه لان ذلك
الرجل عزيز عند الله ولا تغفل عنه قال قللت له الامر امركم يا رسول الله
عليك الصلاة والسلام وكان الامر كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد بشر به قبل ولادته بسنين اكبر الاولياء وانتظر ظهوره اما جد
الاصفياء وامروا اخوانهم اذاراه وصاروا في زمانه ان يعرفوا حق
حرمته وعظيم منزلته وقالوا انه صاحب الوقت والزمان والدولة
ولذريته الى يوم القيامة وقالوا انه متى ظهر يغلق ابواب الصالحين
ويصير الوقت له ولاهله ونحكمه وتصرفه يصل الى مرتبة عظيمة
يضرب داغه على جبهات الذراري في اصلاب الآباء ويسلك طريقا
لم يسلكها احد قبله ولا بعده وهى طريق الذل والانكسار والسكنة
والافتقار والخضوع والخيبة ولم يكن فى الطرق الى الله اعظم واصعب
منها ومن بشر به بالاسانيد الصحيحة الثابتة الشيخ الكبير تاج العارفين
ابو الوفا والشيخ احمد كثر العارفين الزاهد والشيخ نصر الله الماماني والشيخ
احمد ابن خبیس والشيخ ابوبكر النجارى الانصارى والشيخ منصور
الرباني البطايحي وغيرهم رضى الله عنهم والذين عدتهم لك من عرفتهم
غصت بفضائلهم الا انهم اذ انتشرت صفتهم في الآفاق قالوا

الشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ البيهقي وغيرهما من رجال وقته
في شأنه انه رجل لا يعرف ولا يحد ولا يصل الى مرتبته احد واما اخلاقه فقد
وافقتها اعراف طاب اصلا وخلقا وحالا وخلقا كان خلقه السنة المحمدية
ومشربها الحلة النبوية لم يمهدها ولم يسمع في طبقات القوم من بعد الصحابة وائمة
الآل رضي الله عنهم عن احد من الرجال انه بلغ ما بلغه قدست اسراره
من الصفا والزهد والصدق والتواضع والانكسار والحيرة والاقتدار
اتي بكل اخلاق اهل عصره وعباداتهم ولم يأت كلهم بكل اخلاقه
وعباداته وجاء بكل كراماتهم ومناقبهم ولم يحي كلهم بكل كراماته
ومناقبه فالحمد لله الذي من علينا باتباعه وجعلنا من اتباعه وليعلم ان
السيد احمد رضي الله عنه تزوج في بدايته بالشيخة الصالحة الست
خديجة بنت سيدي ابي بكر اخي الشيخ منصور الرباني بن سيدي يحيى
التجارى الاثنا عشرى فاولدها السيدة فاطمة والسيدة زينب رضي الله
تعالى عنهم اجمعين ثم توفيت فتزوج بعدها باختها الصالحة الزاهدة
العابدة الست رابعة فاولدها السيد صالح رضي الله عنه وقد توفي
قطب الدين صالح المذكور رضي الله عنه في حياة ابيه ولم يتزوج ودفن
في قبة جده سيدي يحيى التجارى واما السيدة فاطمة بنت السيد احمد الكبير
فقد تزوجها ابوها بابن اخته وابن ابن عمه السيد على مهذب الدولة
شيخ وقته قطب الزمان ولى الرحمن بن عثمان فاعقبت له الاستاذ
الاكبر والعلم الاثني عشر غوث زمانه بمجسدة الكرم عظيم الهمم
القطب الاقرب ابا الفقرا سيدنا محيى الدين ابراهيم الاعزب
رضي الله عنه والسيد نجم الدين احمد الاخضر وتوفيت ولم تخلف
غيرهما وتزوج بعدها بنفيسة بنت سيدي محمد ابن القاسمية فاولدها
السيد اسماعيل والسيد عثمان والسيدة عائشة والسيدة زينب والسيدة
خديجة والسيدة فاطمة وعقبهم معلوم واما السيدة زينب بنت سيدنا
السيد احمد الكبير فقد تزوجها ابوها رضي الله عنه بابن اخته وابن ابن
عمه صاحب القدم السابق والشرف السابق والخلق الكريم والقلب

ذكورهم ستة واناثم اثنان كافي الزياق وزينب هذه رضى الله
عنها ام الرجال تزوج ولدها السيد شمس الدين محمد بالسيدة خديجة
بنت سيدنا السيد على بن عثمان فاعقب السيد احد وكبر السيد احد هذا
وتزوج واعقب السيد ابا القاسم والسيدة خديجة والسيد عبد الله
ولكل شعبة واهل ثم ان السيد قطب الدين احد بن السيدة زينب
تزوج ايضا واعقب السيد نجم الدين يحيى والسيدة فاطمة ولهما
ذرية ثم ان ولدها الثالث السيد ابا الحسن على الملقب بعبد المحسن
تزوج فاعقب السيد شرف الدين ابوبكر والسيد على ابا الحسن والسيدة
العابدة نسب فاعقب ابوبكر السيد احد واعقب السيد احد هذا ابا
الفضائل السيد على واما السيد على ابو الحسن بن السيد عبد المحسن ابو
الحسن على فانه سكن قرية حرير من اعمال البصرة وهاجر الى الشام
وتزوج بارضها وله ذرية وتخرج بسجنه جم غفير من الرجال ومنهم الشيخ
على ابو محمد الحريري ابن ابي الحسن بن منصور المروزي رحمه الله قلت وقد كان
بن منصور هذا على حال الا انه قد غلبت احواله عليه فاقد رعى قبض لسانه
قليل فيه ما قيل ثم ان ولد السيدة زينب الرابع مولانا السيد عز الدين
احد الصغير تزوج واعقب السيد سيف الدين عثمان ولم يعقب غيره
ثم ان ولدها الخامس السيد ابو القاسم عز الدين احد الكبير ولقب
بالصباد هاجر من العراق الى الحجاز ثم الى اليمن ومصر وتزوج فيها
من آل الملك الافضل واعقب بها السيد على وتركه عند احواله وهاجر
الى الشام كل ذلك خيفة الشهرة ولكيلا يشتغل بالخلق عن الخالق
وسكن في نهايته قرية يقال لها متكين من اعمال معرة النعمان من اعمال
حلب سكنها حتى مات وتزوج فيها واعقب السيد موسى ويقال له
الكبير والسيد صدر الدين على والسيد شمس الدين محمد والسيد احد
ابوبكر وترك في العراق ولداه سماء السيد عبد الرحيم وقد اشتهر امر
السيد احد عز الدين ابي القاسم الصباد ويقال في الشام له ابو على

شمس الدين محمد امام الوقت فاعقب السيد شمس الدين الشيخ الاجل
السيد تاج الدين والسيد احمد ابوالحسين ولكل منهم عقب وذرية
صالحة شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء انتظم فيها اكابر الاقطاب
واقطاب الاولياء رضى الله عنهم وعناهم آمين هذا ما ملخصه لك من آل
الرقاعي الذين تؤول نسبهم الى سيدنا ومولينا السيد احمد الكبير من بنيه
الكريمين زوجتي ولدي اخته وابني ابن عمه فما اعلاها من نسبة
اتصلت من كل جهة بالرسول العظيم والنبي الكريم عليه افضل الصلوة
واجل التسليم زكت فروعا وابناء وعلت اصولا واباء

* نسب كان عليه من شمس الضحى * نورا ومن فلق الصباح عمودا *

قلت وقد سكت عن ذكر بقية الفروع الرقاعية المنفرعة من السيد يحيى
المكي ومن السيد علي بن عثمان ومن بناتهم الطاهرات لعلني ان القصد
انما هو البحث عن رجال عائلة سيدنا السيد احمد الكبير رضى الله عنه
وعنهم واقول بعد ما يجب من ذكر اسم الله والحمد لله والصلاة والسلام
على سيدنا ونبينا محمد رسول الله وآله واصحابه ومن والاه اني تلقيت
الاذن والاجازة ولبست الخرقه الرقاعية الطاهرة الاحدية وتلقيت
الذكر من سيدى وشيخى الولهان في محبة الله والداعي في كل احواله الى الله
والدى واستاذى ابراهيم ابن الولي العارف بالله الشيخ عمر عز الدين
القاروثي الواسطي وهو تلقى الاذن والاجازة وليس الخرقه وتلقن
الذكر من شيخه ووالده الشيخ عز الدين عمر القاروثي رضى الله عنه وهو تلقى
الاذن والاجازة ولبس الخرقه وتلقن الذكر من شيخه سلطان ائمة العارفين
وبرهان اكابر الواصلين عقد هذه السلسلة شيخ من لاشيخه صاحب
اعظم الخصاص تمام كل ناقص امام الاولياء وملجأ العجزة والضعفاء كعبة
الامال وقبلة زمرة اهل الحال ابي العلين وقره عين جده الامام الحسين
القطب الغوث الجامع الشهير سيدنا السيد الشيخ احمد الرقاعي الحسيني
الكبير رضى الله عنه وقدس الله سره ونفعنا بركات علومه وانفاسه
الطاهرة آمين ولى بكل ما تقدم ذكره الاجازة من طريق آخر عن سيدى
ومولاي ولى الله الامجد السيد شمس الدين محمد الرقاعي عن عمه القطب

سيدنا علي بن ابي طالب الرضا عن حقه سيدنا السيد احمد الكبير الرضا
رضي الله عنه وهو لبس الخرقة واخذ العهد والطريقة من شيخه الشيخ
علي الواسطي القاري وهو لبسها من الشيخ ابي الفضل بن كاخ وهو لبسها
من الشيخ غلام بن ترکان وهو لبسها من الشيخ علي الروزبادي وهو لبسها
من الشيخ علي العجمي وهو لبسها من الشيخ ابي بكر الشلي وهو لبسها
من الشيخ الاثام ابي القاسم الجنيد البغدادي وهو لبسها من خاله الشيخ
سري السقطي وهو لبسها من الشيخ معروف الكرخي وهو لبسها من الشيخ
داود الطاي وهو لبسها من الشيخ حبيب العجمي وهو لبسها من الشيخ
ابي سعيد سيدنا الحسن البصري وهو لبسها من زوج البتول وابن عم الرسول
مولينا وسيدنا الاثام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه
وعنه اجمعين وهو لبسها من النبي المعظم والرسول المكرم صلى الله عليه
وسلم وهو صلى الله عليه وسلم قال ادبني ربي فاحسن تأديبي ومن طريق
آخر اخذ سيدنا السيد احمد الرضا عن السيد احمد الرضا عن السيد احمد
الخرقة من يد خاله شيخ الشيوخ صاحب الفتح الصمداني سيدنا منصور
البطايحي الرباني وهو لبسها من خاله سيدنا الشيخ ابي منصور الطيب
وهو لبسها من ابن عمه الشيخ ابي سعيد يحيى التجاري الاثاماري وهو لبسها
من الشيخ ابي القرمزي وهو لبسها من الشيخ ابي القاسم السندوسي الكبير
وهو لبسها من الشيخ ابي محمد رويم البغدادي وهو لبسها من الشيخ الاثام
تاج العارفين ابي القاسم الجنيد البغدادي وهو لبسها من خاله الشيخ سري
السقطي وهو لبسها من الشيخ معروف الكرخي وهو لبسها من امام الزمان
وجهة اهل العرفان الاثام ابن الاثام علي الرضا وهو لبسها من ابيه نور حدة
الغاية والاثامة ونور حديقة الولاية والكرامة ملجأ الاولياء الاعاظم
الاثام ابي الحسن موسى الكاظم وهو لبسها من ابيه صاحب القدم السابق
الاثام جعفر الصادق وهو لبسها من ابيه صاحب السر الظاهر احد الاثام
محمد الباقر وهو لبسها من ابيه كهف المحتاجين وامام الافراد ابي محمد
الاثام زين العابدين علي السجاد وهو لبسها من ابيه سبطي رسول الله شهيد
كر بلا الاثام الحسين ابي عبد الله وهو لبسها من ابيه امام الاثمة ومجن هذه

على رضى الله عنه وعنهم اجمعين وهو لبها من سيد المرسلين
 المخلوقين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه الطيبين
 الطاهرين اجمعين آمين قلت ومن العلوم ان القوم قالوا لولا التلقى وما فيه
 من البركة لبطلت الرحلة الا انه هذه الاجازة على سبيل البركة كتبها
 الى لاخ في الله القدوة الصالح الشيخ ابراهيم بن معضاد الجعبرى المصرى
 واذنت له بالباس الحرقه الرفاعية والله المسؤول ان ينفعنا بعباده الصالحين
 وان يحشرنا في زمرة المحبوبين المقبولين تحت لواء نبينا سيد المرسلين
 وان يستغرق كليتنا في محبة احبائه فان المرء مع من احب وصلى الله
 وسلم على السر الاجل والمدد الاول محمد رسول
 الرحمة وآله واصحابه والحمد لله
 رب العالمين

حررت في سنة خمس وسبعين وستمائة وكان الفراغ من نسخها
 سنة ١٣٠١ الف وثلثمائة وواحد هجرية
 وصلى الله وسلم على سيدنا
 محمد خير البرية

٢٢

٢

جزى الله عز الدين خير اعلی الذي
 حبا نقحة مكية في سلاله
 ابانت لانباء الرفاعى وآله
 هو القطب شمس الارفين ابوالورى
 قفوا اثره من بعده وطريقه
 منحناه من اثاره وعوائده
 هي العقديز هو نثره بفرايده
 سمات سميت فوق السما وفراقده
 وهم وارثوا اسراره ومحامده
 ولا غره وان يحذو الفتي حذو والده
 ابوالنصر السلاوى